

(٦)

ملخص بحث "الدور السياسي والديني للزوجات الأجنبية وأثره في السامرة"
"إيزابيل نموذجاً".

مجلة التاريخ والمستقبل، العدد ٦٣، يولية ٢٠١٨، ص ٨٨ - ١٢٣.

الملخص العربي:

لم يكن الارتباط بين أسرتين ملكيتين في السامرة والمدن المجاورة في أسرة عُمري بفكرة جديدة، فلقد ارتبط داود وسليمان عليهما السلام بزيجات سياسية مع ممالك مجاورة مثل العمونيين والمؤابيين والأدوميين والصيدونيين وغيرهم، ورغم أن داود وسليمان عليهما السلام من الأنبياء الذين يرى اليهود أنهم بلا فم ويتشرّفون بالانتساب إليهم، إلا أنهم أهانوا وافتروا عليهم، واتهموا بعبادة آلهة أخرى غير الله نتيجة ارتباطهم بزيجات أجنبية. ويتناول البحث دراسة لشخصية من أهم الشخصيات النسائية التي كان لها دور مؤثر عند بني إسرائيل، وهي الملكة إيزابيل ابنة ملك صور، وبدأ البحث بمناقشة أسباب التقارب بين مملكة السامرة وصور، ثم تتويج هذا التقارب بزواج الملك آخاب من إيزابيل، التي أخذت تسيطر بقوة على الملك آخاب وتفرض ديانتها ومعبوداتها الفنيقية وعلى رأسها المعبود بعل كديانة رسمية في السامرة، وتحدّت في ذلك بني إسرائيل وأنبياءهم وعلى رأسهم النبي إيليا، حتى انتهى أمرها بهجوم ياهو على السامرة وقتل جميع أبناء آخاب ثم قتل إيزابيل. كما يناقش البحث فكرة أن سيطرة المرأة في الشرق الأدنى ليس بالجديد وضرب أمثلة مقارنة لقوة وسيطرة إيزابيل مثل مال نيكال وبودخيا الحيثية وإستير "اليهودية" في الإمبراطورية الفارسية.